

الأمثل في تفسير كتاب المنزل

[370] الآيات قَالَ لَهُمْ مَّوْسَى أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ (43) فَأَلْقَوْا حِبَالَهُمْ وَعِصِيَّهُمْ وَقَالُوا بِعَزَازَةٍ فِرْعَوْنِ إِنْ زُنَّا لَنَدْحُنَّ الْغَلَابُونَ (44) فَأَلْقَى مُوسَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ (45) فَأَلْقَى السَّحَرَةُ سَجْدِينَ (46) وَقَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ (47) رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ (48) قَالَ آمَنْتُمْ لَهُمْ قَيْلٌ أَنْ نَعْلَمَ أَنْ لَكُمْ إِنْ زُنَّا لَكَبِيرُكُمْ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ لَا تُقَاتِلُوا أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِّنْ خَلْفٍ وَلَا صَلَّابَتَكُمْ أَجْمَعِينَ (49) قَالَُوا لَا ضَيْرَ إِنْ زُنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ (50) إِنْ زُنَّا نَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطَايَنَا أَنْ كُنَّا أَوْسَلَ الْأُممِ مُنْذِرِينَ (51) التفسير نور الإيمان في قلوب السحرة: حين اتفق السحرة مع فرعون ووعدهم بالأجر والقرب منه، وشدَّ من عزمهم، فإنَّهم بدأوا بتهيئة المقدمات ووفروا خلال ماسخت لهم الفرصة عصيَّهم وحبالهم، ويظهر أنَّهم صيَّروها جوفاء وطلوها بمادة كيميائية كالزئبق - مثلاً - بحيث تتحرك